سالة الحبيب البراق لا جاب الى ذلك كراهة رد السايل وان كان في يوم الرحا
خصه بالذكر لان الانسان ربما يفارق الاحباب في يوم الشدة و الشاهد
في قوله بلوانك حيث خففت ان من الثقيلة وبرز اسمها وهو غير
ضمير الشان وهو قليل لان الواجب فيه ان يكون المحذوف ضمير
الشان ويكون خبرها جملة وهنا الكاف اسمها وسالتني خبرها
والخطاب في انك وسالتني وفي فراقك وانت كله للمونث ومع هذا فالصديق
على معنى انت انسان صديق او شبه فعيل بمعنى فاعل بفعيل بمعنى مفعول
وقوله اذا جواب الشرط وانت صديق حال ص واعلم فعلم المرء ينفعه
ان سوف ياتي كل ما قدرا انشده ابو علي ولم يعزه الى احد وهو من الرجز
و الشاهد في قوله ان سوف فانها مخففة من الثقيلة وقع خبرها جملة
فعلية وفعلها متصرف وليس بدعاء وفصل بينها وبين خبرها بحرف
التنفيس والجملة التي تميز بها من الحالية ص افد الترحل غير ان ركابنا
لما تزل برحالنا وكان قد قاله النابغة الذبياني وقد مر الكلام فيه مستوفى
في شواهد الكلام و الشاهد في قوله وكان قد فان كان مخففة من
الثقيلة وحذف اسمها منونا واخبر عنها بجملة فعلية مصدرة بقد
فان اصله وكانه قد زالت والهاء اسمه وقد زالت خبره ص وانقول انك
بالحياة ممتع قيل قاله الفرزدق وعجزه وقد استبحت دم امرئ مسلم
وهو من الكامل والهمزة للاستفهام على وجه الانكار و الشاهد في
قوله انك حيث يجوز فيه الوجهان الفتح على اعمال تقول عمل تظن
والعكس على الحكاية والواو في وقد للحال ص فوالله ما فارقتكم
قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون هذا من الطويل والفا للعطف
والواو للقسم وجوابه ما فارقتكم وقاليا حال من التا في فارقتكم
من قلى يقلى قلاء اذا ابغض من باب ضرب يضرب و الشاهد في ولكن ما
حيث دخلت ما على لكن وكفتها عن العمل وهياتها للدخول على الجمل
الفعلية ص وما قصرت بي في التسامي خؤولة ولكن عمي الطيب الاصل

والخال

والخال ص قبله وما كنت سباقا الى كل غاية يبتغى في الناس مجد
واجلال وهما من الطويل والسباق مبالغة سابق واراد بغاية غاية
المراتب والمفاخر والمجد الكرم والاجلال التعظيم والتسامي العلو
والعراقة في النسب ويروى في المعالي والخؤولة بضم الخاء اما بمعنى
المصدر كالعمومة او جمع خال كالعمومة جمع عم والمعنى انه حصل له
السودد من وجهين احدهما من قبل نفسه وهو انه سباقا الى غاية
المفاخر والاخر من قبل نسبته من جهة ابيه وامه والى الثاني اشار بقوله
خؤولة واما الاول فان في البيت حذفا تقديره ولا عمومة بل على ذلك
عجزه فافهم و الشاهد في قوله والخال حيث عطف على محل عمي لانه في
الاصل مبتدا والتقدير والخال طيب الاصل كذلك والدليل على الرفع
القافية فانها مرفوعة ص فمن يك امسى بالمدينة رحله فاني وقيار
بها لغريب قاله ضابئ بالضاد المعجمة وبعد الالف باء موحدة ثم همزة
ابن الحارث البرجمي وهو من قصيدة من الطويل والشكل الاول كناية عن السكنى
بالمدينة واستيطانها وقيار بفتح القاف وتشديد اليا اخر الحروف اسم
رجل وزعم الخليل انه اسم فرس له عنراه وقال ابو زيد اسم جمل معنى الشكل
الثاني انه ومركوبه غريب في المدينة مقيمان بها قال ذلك حين حبسه
عثمان رضي الله عنه بالمدينة لجرم اقترفه و الشاهد في عطف قيار
على محل اسم ان احتج به الكسائي والفراء والصحيح فوز على انه مرفوع
بالابتداء وخبره محذوف والتقدير فاني بها لغريب وقيار غريب او وقيار
كذلك وقيل لغريب خبر عن الاسمين جميعا لان فعيلا يخبر به عن الواحد
فما فوقه نحو والملائكة بعد ذلك ظهير ورد بانه لا يكون لاثنين وان كان
يجوز كونه للجمع وعورض بقوله عن اليمين وعن الشمال قعيد واجيب
بان اصله قعيدان ص يا ليتني وانت يا لميس في بلدة ليس بها انيس
قاله العجاج ولميس اسم امراة وانيس بمعنى مونس و الشاهد فيه ان
الفراء احتج به على ان قوله وانت عطف على اسم ليت والجمهور شرطوا في

Copyright © King Saud University